

## شرح كتاب السنة للمزنی لسماحة الشيخ عبدالله ابن جبرين الدرس

7

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالدينا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال العلامة المزنی رحمه الله تعالى الايمان. والايام قول وعمل مع اعتقاده بالجنان.

قول باللسان وعمل بالجوارح والاركان - 00:00:00

خمساين ونظامان وقرينان لا نفرق بينهما. لا ايام الا بعمل ولا عمل الا بايام والمؤمنون في الايمان يتفضلون وبصالح الاعمال هم متزايدون. ولا يخرجون بالذنوب من الايمان ولا يكفرون بركوب معصية ولا عصيان - 00:00:24

ولا نوجب لمحسنهم الجنان بعد من اوجب له النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نشهد على مسيئهم بالنار السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مسألة الايمان الخلاف فيها المرجئة تشم مرحلة لانهم ارجاء الاعمال عن الايمان واسم مرجعة لانهم يغلبون جانب الرجاء - 00:01:00

ويقولون لا تضر المعاصي لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع التوحيد عمل هكذا يقولون والله شک ان الايمان اصبح مسمى شرعايا الايمان في اللغة يطلق على التصديق - 00:01:37

يعني التصديق الجازم ومنه قول اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا اي يصدق فدل على ان الايمان هو التصديق ولكن الشرع تصرف فيه وعز وزاد عليه وادخل فيه الاعمال اعمال الجوارح - 00:02:06

واقوال الانسان كلها من الايمان يعرف اهل السنة ان الايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح او يقولون قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان تزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - 00:02:38

اهكذا يعرفونه ايدخلون الاعمال كلها من في الامام ولهذا بدأ البخاري رحمه الله صحيحه بعد المقدمة بكتاب الايمان واخذ يذكر الادلة يقول بباب الصلاة من الايمان باب ان افضل الصيام من الايمان - 00:03:10

باب الجهاد من الايمان باب اداء الخمس من الايمان ويذكر على ذلك ادلة واوظف الادلة الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة - 00:03:44

اعلىها قول لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فذكر انه ثلاث وسبعون الخيرية ثم ذكر قوله قول لا الله الا الله قول باللسان - 00:04:13

اماطة الاذى عن الطريق عمل بالاركان عملا باليد الحياء عمل قلبي فذكر ما باللسان وما بالقلب وما بالجوارح دل على انه انها كلها داخلة في مسمى الايمان وان الذين انكروها - 00:04:44

لقد ينقص الايمان ولو قالوا ان هذا هو الايمان في اللغة فنقول نعم ولكن الشرع زاد فيه واضاف اليه الاعمال جاء لها من جملة الايمان الاذان ولكن الشرع اضاف اليه الاركان يقال الصلاة من الاسلام والصيام من الاسلام والشهادتان من الاسلام عليك ايضا يقال ايضا انها

من الايمان كما ان الاسلام في اللغة - 00:05:17

وكذلك الصلاة اصبحت مسمى شرعية الصيام اصبح مسمى شرعيا الزكاة اصبحت مسمى شرعيا يقال مثلا الزكاة باللغة انما هو الطهارة وشرعها اه جزء من المال يخرج اه في وجوهه فصار - 00:06:17

الزكاة لغة كذا وشرعها كذا كما يقال البيع لغة كذا وشرعها كذا وكذلك اردادها يقال الكفر لغة كذا وشرعها كذا كلمة الكفر عند العرب الستر والتغطية بعضهم في ليلة كفر المjomع غمامها - 00:06:50

سفر النجوم يعني غطى النجوم الغمام كذلك النفاق مسمى شرعيا الاصل انه الالخطاء واصبح يطلق على الذين يخفون الكفر ويظهرون الایمان الشرك مسمى شرعيا الاصل انه اشتراك اثنين او ثلاثة بشيء - 00:07:24

اطلق على عبادة غير الله مع الله وهكذا بقية المسميات الایمان كذلك اصبح مسلما شرعيا قوله وعمل واعتقاد بكل الاقوال التي يتكلم بها الانسان اذا كانت ذكرا او قراءة او دعاء او نصيحة او دعوة الى الله او نحو ذلك تكون من - 00:07:58

اذا قال لا الله الا الله وحده لا شريك له فهذا من الایمان اذا قال الحمد لله عمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فهذا من الایمان اذا قال الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا. فهذا من الایمان. اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله. فهذا - 00:08:32

من الایمان اذا كان يستغفر الله العظيم الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. فهذا من اذا قال اهل الانسان انصحك ان لا تعصي الله تعالى بکذا او انهاك عن المعصية التي هي كذا وكذا فهذا عظام - 00:08:56

الایمان وما اشبه ذلك من الاقوال كذلك ايضا العقائد فيقال كما جاء في بعض الاحاديث الصبر نصف الایمان واليقين الایمان كله الصبر التحمل عند المصيبة نصف الایمان يعني انه اهل كونه يرضي بقضاء الله - 00:09:23

يكون من الایمان اليقين قوة الاعتقاد هذا ايضا من الایمان وكذلك اعمال القلوب الحب في الله حب اولياء الله من الایمان بغض اعداء الله من الایمان موالاة الصالحين اه من الایمان معاداة الكافرين اه من الایمان - 00:09:58

وهذه كلها اعمالك وما اشبهها كثير نقول مثلا الاستعانت بالله من الایمان. الاستغاثة من الایمان اه كذلك اه نقول الخشية الخوف الرجاء الرغبة الرهبة اعمال سلبية كلها داخلة هي مسمى الایمان - 00:10:32

واذا كان للایمان شعب فان للكفر ايضا شعب يعني المعاشي الكفر والطاعات شعب الایمان وقد كتب العلماء في شعب الایمان واوسع من كتب الامام البيهقي في الكتاب الكبير المفروع الذي سماه شعب الایمان - 00:11:05

والذى ينقل عنه العلماء انه يقول السوفي خصال الایمان واجعل لكل خصلة بابا وقد كان بعض العلماء ان خصال الایمان كثيرة اكثرا من السبعين ومن التسعين ولكن ذكر انها بضع وستون او بضعون - 00:11:48

ليعلم بانها كثيرة وان من استوفاها استوفى الایمان ومن نقص منها نقص حظه من الایمان كذلك يقول وهم سينان يعني الجوارح والاركان واللسان والجنان يعني القول والعمل كرهنا لا نفرق بينهما لا ايمان الا بعمل ولا عمل الا بایمان - 00:12:19

لا يكون الایمان الذي في القلب الا اذا كان به عمل الامل علامة على الایمان قد يقال انه مكمل او انه علامة والصحيح انه جزء من اجزاء الایمان - 00:13:06

كما ان الاركان الاسلام انه يتكون منها كذلك شعب الایمان لابد منها وادا قلت ما الفرق بين الاسلام والایمان ذهب كثير من العلماء الى انهم مترادفان انه اذا تم الایمان - 00:13:39

دخل فيه الاسلام اذا ذكر الایمان دخل به الاسلام فيقال الصلاة من الایمان مع انها من اركان الاسلام الصيام من الایمان الزكاة من الایمان انها من اركان الاسلام - 00:14:15

واذا اقتصر على الاسلام فهل يدخل فيه الایمان هؤلاء يدخل في ذلك خلاف وقد الف ابن تيمية رحمه الله كتابه الكبير الذي سمع كتاب الایمان وكأنه لا يميل الى ان الاسلام يدخل فيه الایمان - 00:14:43

بل يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ويستدل باية الحجرات قال الله تعالى كانت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني ان الاعراب استسلموا في الظاهر ولما يدخل الایمان في قلوبكم - 00:15:15

الاسلام الظاهر الذي هو فعل الاوامر الظاهرة لا يدل على امتلاء الكلب بالایمان ولما يدخل الایمان في قلوبكم هذا دليل على انه يكون

مسلمًا ولا يكون مؤمنا وجاء في ذلك ايضاً حديث - [00:15:43](#)

عن سعد ابن أبي وقاص قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم بعض الرجال وترك رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا - [00:16:10](#)

فقال او مسلم سكت ثم غلبني ما اجد قلت ما لك عن فلان فاني اراه مؤمنا فقال او مسلم يعني لا تكون مؤمنا المسلم لانك تحكم بالظاهر لان ما يظهر لنا الا انهم مسلمون في الظاهر واما قلوبهم فلا يطلع على ما فيها الا الله تعالى - [00:16:36](#)

الا فهو الذي يعاملهم بما في قلوبهم ثم اه ان العلماء قالوا ان الاسلام اوسع من من الايمان وذلك لان الاسلام يدخل فيه العصاة ويدخل فيه المنافقون يدخل فيه المراءون ونحو ذلك - [00:17:08](#)

ولا يكونون مؤمنين بمعنى الا يدخلونه عن قناعة اليست قلوبهم مطمئنة بالايمان وانما هي ابي شك وفي ريب ان لم يصلوا الى درجة اليقين فهذا ما هو السبب بأنه قد يقال مسلم وليس بمؤمن - [00:17:47](#)

واما اذا وصل الى درجة الايمان وامتلاً قلبه بالايمان فاننا نكون فلان مؤمن مسلم او مسلم مؤمن اي جمع بينهما استسلم في الظاهر وانقاد لذلك وامتلاً قلبه من التصديق والحكيم - [00:18:16](#)

فجمع بينهما اه بين الاسلام والايامن ثم اصل الايمان كما قلنا اليقين والاعتقاد وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الايمان ذكر اركانه الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر يؤتمن بالقدر خيره وشره - [00:18:37](#)

فجعل هذه هذه هي الايمان اذا ذكر الاسلام تأمل الايمان وان قواعد الايمان اذا ذكر الايمان اذ دخل به الاسلام واما اذا ذكر جميعا الاسلام كذا والايامن كذا فسر الاسلام - [00:19:13](#)

بالاعمال الظاهرة وبشر الايمان باعمال القلب كما بهذه جبريل المذكور انه اه جعل ذلك من الدين كسر الاهتمام بالاركان الخمسة. فسر الايمان بالاركان الستة دل ذلك على انها اذا اجتمعا فكل منهما له حكم - [00:19:44](#)

فيقال في الاسلام يا الايمان اذا اجتمع ترك واز ترك اجتماع ليذكر الاسلام وحده دخل فيه الامام لو ذكر الامام وحده دخل في الاسلام. فاما اذا ذكر مسلم مؤمن المراد بالاسلام اعماله الظاهرة. الصلاة والشهادة ونحو ذلك. المراد بالايامن يقينه وعقيدته - [00:20:08](#)

ومع ذلك فان الايمان لا تدخل فيه جميع الاعمال الاقوال والعقائد العبادات ونحو ذلك وتدخل فيه ايضاً ترك المحرمات اذا كان ذلك تركها خوفاً اي من الله تعالى كما ورد - [00:20:36](#)

قوله اذا هم الانسان بالحسنة ولم يعملها يعني اجزأ او نحو ذلك كتبها الله عنده حسنة كاملة اذا هم بها وعملها كتبها الله عنده عشر حسنات اذا هم بسيئة ولم يعملها - [00:21:10](#)

كتبها الله عنده حسنة كاملة ان الله يقول انما تركها من جرائي ترك السيئة وقد تيسر له وسائلها تركها خوفاً من الله هكذا انما تركها من جراء على هذا ترك السيئات - [00:21:36](#)

يعتبر من الايمان الى مثلاً قادرة على ان يدعو غير الله وترك ذلك لمعرفته. اي بان الله هو الله اثيب على ذلك اذا قدر على ان يقتل مسلماً بغير حق - [00:22:02](#)

ولكن تركه خوفاً من الله فله اجر وثواب اذا قادرة مثلاً على ان يزني وعلى ان يسرق او على ان يرثي ربا على اية معصية وعم ذلك امسك عنها وتركها خوفاً من الله - [00:22:27](#)

فانه يذهب على ذلك اهذا اخي خصال الايمان وشعبه يقول والمؤمنون في الايمان تتهاولون لا شك انهم يتفاصلون ورد في حديث ان من المؤمنين امن الايمان في قلبه ارسى من الجبال - [00:22:52](#)

وذلك لقوة اليقين عنده حيث انه لا يتزعزع الايمان عن اليقين ولو القت عليه شبهات ولو جاءه من يشككه ولو عرضت عليه المعاصي والمحرمات. الايمان في قلبه راسخ ثابت لا يتزعزع - [00:23:30](#)

ومنهم فمن يكون ضعيف الايمان الدليل على ضعفه وقائه بالمعاصي ركوعه بالمحرمات انا ايه؟ كونه مثلاً يقع في محرمات بعينه. ينظر الى ما حرم الله. يسمع الى ما حرم الله. يتكلم بما حرم الله - [00:24:00](#)

اه يتعامل بما حرم الله نقول هذا دليل على نقص الایمان ونقول ان الایمان يا زيد وينقص هكذا سئل بعض الصحابة فيزيد وينقص وكان اذا ذكرنا الله ودعوناه ورجوناه وتوكلنا عليه واحسنا به الظن وعملنا العمل - [00:24:29](#)

الصالحة زاد بذلك ايماننا واذا غفلنا وعصينا ارتكبنا بعض المخالفات والسيئات نقص ايماننا هكذا يزيد وينقص وقد ذكر الله زيادة قال الله تعالى الذين كان لهم الناس فان الناس قد جمعوا لكم واحشوهم - [00:25:06](#)

فزادهم ايمانا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هكذا زادهم ايمانا وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت زادتهم ايمانا يعني كيف تزيدهم بمعنى انهم سمعوا هذه السورة - [00:25:44](#)

فزاد الایمان في قلوبهم وزادت الاعمال التي عملوها اذا سمعوا قول الله تعالى هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. الذين يؤمنون الى اخره اعملوا بذلك اليس كذلك ينزل به الایمان - [00:26:17](#)

واذا طلعت عليهم اياته زادتهم ايمانا كذلك قول الله تعالى اذا ما انزلت سورة فمهم من يقول ايكم زادته ايمانا لان الذين امنوا فزادتهم ايمانا كيف تزيدهم ازداد اليقين الذي في قلوبهم - [00:26:39](#)

وكذلك ايضا زادوا اعمالا يعني عملوا بهذه السورة وما فيها فتضاعف ذلك الایمان في قلوبهم كذلك قول الله تعالى ليسيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا اخبر بهم يزدادون ايمانا - [00:27:05](#)

فالانسان يأمل العمل الخير يزيد ايمانه. ويأمل الشر ينقص ايمانه في كل المعاصي الطاعات اذا نظر مثلا الى محرم فنظر الى ما حرم عليه النظر اليه النظر الى اه صور فاتنة نحو ذلك - [00:27:35](#)

نقص ايمانه واذا نظر الى ما يعتبر به نظر في المصحف نظر في الكتاب الذي يأتمن به نظر الى ايات الله الكونية واستدل بها على قدرة الخالق سبحانه يزيد بذلك ايمانه - [00:28:05](#)

كذلك ايضا السمع اذا سمع ايات الله تتلى عليه والقى سمعه لها واصاه اعتبر عمل بقوله واذا تليه قرأ القرآن يستمع له انصتوا زاد به ذلك ايمانه واذا سمع النصائح ازداد ايمانه اذا سمع الاذان او نحوه واجبه زاد ايمانه - [00:28:33](#)

واذا سمع الغناء والغيبة والنميمة والطرب والمزامير ونحو ذلك نقص ايمانه لان كل شيء قبل الزيادة فانه يقبل نقص ولها قول النبي صلى الله عليه وسلم لما وعظ النساء مارأيت الناقصات عقل ودين - [00:29:04](#)

الاغلب من احداكن بنقص الدين والدين هو الایمان كذلك اذا ذكر الله واستغفر وحمده وكبره واثني عليه ودعاه ان تكلم بالخير وقرأ ايات من القرآن او سورة زاد ايمانه واذا - [00:29:35](#)

او شتم او لعن او اغتاب او قذف او استهزأ او سخر بك كلامه نقص ايمانه كذلك الخطوات الخطوات الى المسجد الخطوات الى الى كالعلم الخربوات الى هلك الذكر يزيد بها الایمان - [00:30:07](#)

الخطوات الى الملاهي. الخطوات الى اماكن الفواحش. الخطوات الى المجتمعات المليئة بنقص بها ايمانه كذلك ايضا النفقات الدراء المساكين وعلى المستضعفين في مقابر الملايدين وفي الملاعب وفي المحرمات وفي الخمور والمسكرات نقص ايمانه كذلك اذا وطئ زوجته ليف نفسه وان يعف امرأته زاد ايمانه اذا زنا وفي امرأة اجنبية محمرة عليه نقص ايمانه - [00:31:19](#)

فيقال اهكذا تكون الامال اما ان تزيد في الایمان واما ان تنقص الایمان هذا معنى المؤمنون في الایمان يتفضلون يكون هذا ايمانه كامل وهذا ايمانه متوسط وهذا ايمانه وبصالح الاعمال - [00:31:56](#)

هم المتزايدون يعني بعضهم ازيد من بعض بعضهم اكمل من بعض بسبب صالح الاعمال هذا هو قول اهل السنة خالف بذلك المرجئة اشتهر كلمة مرجئة الفقهاء ويراد بهم المرجئة الذين هم - [00:32:25](#)

الحنفية لما ان هناك ابي حنيفة ان الاعمال ليست من الایمان فعند ذلك صاروا يعتمدون على هذا يقولون الامال ليست من الایمان الامام شيئا واحدا. لا يزيد ولا ينقص. فيقولون اهله في اصله سواء - [00:33:07](#)

حتى قال ذلك صاحب الطحاوية الله عنه ولما جاء الشعر ابن ابي العز الى هذا المكان كونه يقول ان الایمان شيء واحد واهله باصله

سواء اخذ يحاول ان يجعل الخلافة لفظيا - 00:33:37

ليس معنويا فاخذ يذكر بعض الادلة على بالك ولم يصنع شيئا الاصل ان الخلافة معنوي ليس الخلاف اللغطي وان الذين يخرجون الامال من المسمى الایمان في المعاصي يغلبون جانب الرجاء - 00:34:04

ومع ذلك يقولون اننا نعتمد على الایمان الذي هو الاصل ويقول قائلهم فكر ما كسر ما استطعت من المعاصي اذا كان القدوم على 00:34:37 كريم نقول لا يجوز اذا كنت تعرف ان الله تعالى كريم

فانك تعامله باخي صالح الكرم لا تعامله بالمعاصي لما كانوا يسمون المرجئة كثر التحذير منهم من ابي حنيفة الذي هو الامام الذي هو امامهم اكثرا فيه من الطعام وهو امام - 00:35:10

فمثلا يا عبد الله بن ابي عبد الله بن الامام احمد في كتابه كتاب السنة تكلم على ابي حنيفة لما كان من المرجئة واطال بذكر الان نقول ابي حنيفة بسبب انه لا يزال الامال من الایمان - 00:35:42

لما طبع كتاب السنة لاول مرة اسقطه الذين طبعوه اسقط منه هذا الجزء الذي كلام في ابي حنيفة وكذلك بالطبعة الثانية ثم ان بعض المحققين اراد ان يخرجه كاما فاضافوا اليه ما حذفوا - 00:36:13

اما يتعلق بما تقدم ابي حنيفة والكلام عليه وطبع في مجلدهم. ولكن علقوا على تلك النكوة اللي مروية بتلك الاسانيد والتي يقدحون بابي حنيفة وبينوا انه الجهاد ولا ينبغي ان يطعن فيه - 00:36:41

ابن احب ان المجرورين كتابه المطبوع لما ذكر ابا حنيفة تكلم عليه وذكر نقول ان اعتقاده في عقيدة ابي حنيفة وفي علمه المحقق تعلق عليها واعتذر عنها كذلك يا ابن الخطيب - 00:37:06

البغدادي ترجمة لابي حنيفة في تاريخ بغداد بلغت ترجمته مائة صفحة ان يصفوا هذا ثناء ونصفها هجاء النصف الاول مدح له وذكر محسنه هذا وذكر في النصف الثاني اي انه اربعين صفحة - 00:37:39

كواذر ابي حنيفة ولما كان كذلك غضب الحنفية وحاولوا اي ان يطعنوا في الخطيب فالله احدهم زاهر الكوثري كتابا سماه تأنيب الخطيب يعني توبیخ الخطيب في ترجمة لابي حنيفة احد علماء الهند - 00:38:08

كتابا في الرد على الخطيب ففي هذه الطعون التي طعن فيها رد على الكوثري رد عليه عبد الرحمن المعلمي في كتاب المجلدين اسمه التنكيل بما في تأنيب الخطيب من الاباطيل - 00:38:51

والحاصل الاثر جاءت في توبیخ المرجئة الذين هم من الحنفية وغيرهم ونقلوا في ذمهم وفي الطعنين عليهم وتهذيرهم اثارا كثيرة. ذكر منها جملة كثيرة الخلال الحال صاحب كتاب السنة لما - 00:39:26

جاء على المرجئة نقل عن فلان من المرجئة مرجئة المرجئة مبتدعة احذروا المرجئة احذروا من مصاحبهم انهم يسهلون في الامر انهم يبيحون المعاصي انهم اذا قرأت تلك الطعون لا تتعجب - 00:39:59

فاما اتفق هؤلاء العلماء الامة على التحذير من المرجئة ولعلهم يريدون الغلطة منهم اما الحنفية لعلهم لا يدخلون في ذلك الحاصل يقول المؤمنون في الایمان يتفضلون وبصالح الاعمال هم متزايدون اي - 00:40:27

على هذا ولا يخرجون بالذنب من الایمان ولو عملوا ما عملوا من الذنب التي دون الشرك دون الكفر فانا لا نخرجه من الایمان نسمى احدهم فاسق يقول مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته. لا يخرجون ولا عملوه ولو عملوا كبائر ولو عملوا - 00:40:57

وكثيرا اه من الذنب فلا يخرجون من مسمى الایمان ولا يكفرون ادركوا بمعصية ولا عصيان اي لا نكفرهم ولو ركبوا معاصي ولا نوجب ان نحسن او الجنان لا نجزم بان هذا من المحسنين وانه من اهل الجنـة. انما نرجو - 00:41:27

لا نوجب لمحسنـهم الجنـان بعد من اوجب له النبي صـلى الله عـلـيه وـسـلـمـ لا نـشـهـدـ اـهـلـ الجـنـةـ الاـ لـمـ شـهـدـ لـهـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ - 00:41:53

ولا نـشـهـدـ عـلـىـ مـسـيـئـهـمـ بـالـنـارـ الـذـنـبـ يـعـمـلـونـ السـيـئـاتـ اـنـاـ فـوـلـوـ اـمـرـهـمـ إـلـىـ اللهـ الـاـنـ اـخـرـجـهـمـ مـنـ الـاـيـمـانـ وـلـاـ نـجـعـلـهـمـ كـفـارـاـ بـلـ الـاـصـلـ انـ الـاـمـامـ باـقـيـ مـعـهـمـ وـانـهـ يـشـمـلـهـ اـسـمـ الـاـيـمـانـ - 00:42:09

